

التعليق على كتاب بلوغ المرام (١) المقدمة + كتاب الطهارة / باب

(المياه) ١)

محمد الشرافي

سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين. ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله على نعمه الظاهرة والباطنة - [00:00:00](#)

قديما وحديثا والصلاة والسلام على نبيه ورسوله محمد واله وصحبه الذين ساروا في نصرة دينه سيرا حثيثة وعلى اتباعهم الذين ورثوا علمهم والعلماء ورثة الانبياء. اكرم بهم وارثا وموروثا ما بعد فهذا مختصر يشتمل على اصول الادلة الحديثية للاحكام الشرعية. حررته تحريراً بالغاً - [00:00:51](#)

مصير من يحفظه من بين اقرانه نابغا ويستعين به الطالب المبتدي ولا يستغني عنه الراغب المنتهي. وقد بينت عقب كل حديث من اخرجه من الائمة لارادة نصح الامة. المراد بالسبعة احمد والبخاري ومسلم وابو داود - [00:01:21](#)

داود والنسائي والترمذي وابن ماجة وبالستة من عدا احمد والخمسة من عدا البخاري ومسلم. وقد اقول الاربعة واحمد وبالاربعة من عدا الثلاثة الاول والثلاثة من عداهم والاخير. وبالمتع - [00:01:41](#)

عليه البخاري ومسلم وقد لا اذكر معهما غيرهما. وما عدا ذلك فهو مبين. وسميته بلوغ المرام من ادلة الاحكام. والله اسأل الا يجعل ما علمنا علينا وبال وان يرزقنا العمل به بما يرضي - [00:02:01](#)

سبحانه وتعالى احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ان هذه ليلة الاثنين الثاني من الشهر الثاني لعام الف واربع مئة واربعين - [00:02:21](#)

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ونبدأ مستعينين بالله في التعليق على هذا الكتاب وهو كتاب بلوغ قام كتاب بلوغ المرام. وهذا الكتاب كتاب حديثي فقهي هو حديثي بان جميع ما فيها حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:43](#)

ويندر فيه الآثار عن الصحابة رضي الله عنهم في موجود لكنها قليلة جدا وهو فقهي لان الحافظ ابن حجر رحمه الله وهو مؤلفه قد جعله على ابواب الفقه وبدأ بالطهارة - [00:03:10](#)

ذكر ابوابها ثم الصلاة ثم الزكاة وهكذا حتى انتهى رحمه الله بباب العتق ثم اعقب ذلك بكتابه اسمه كتاب الجامع هو كتاب ليس فقهي بمعنى الفقه لكنه كتاب وعظ اداب واخلاق - [00:03:28](#)

ثمان الدرس آآ سوف يكون اربعة ايام في الاسبوع ربعيتين في الاسبوع السير فيه يكون تعليقا ليس شرحا مسهبا وكذلك ليس تعليقا مختصرا وانما هو تعليق نبين فيه معنى الحديث والمسائل الفقهية الكبيرة - [00:03:50](#)

التي ساق المؤلف رحمه الله الحديث من اجلها ونبين للراجح باختصار من غير تعرض للخلافات والردود التي مكانها الفقه المقارن ثمان المؤلف هو الحافظ ابو الفضل احمد ابن علي العسقلاني - [00:04:16](#)

المصري المنشأ ان مولدا الفلسطيني حياة في عسقلان الشافعي مذهباً وهو من علماء القرن الثامن والتاسع فهو مولود في عام سبع مئة وثلاث وسبعين. في اواخر القرن الثامن وبقي حتى سنة ثمان - [00:04:41](#)

ثمان مئة ثمان مئة واثنين وخمسين وتوفي رحمه الله وقد قارب الثمانين. ومن العجب انه نشأ يتيماً الام والاب ومع ذلك صار نابغا

وعناية الله عز وجل اذا حاط بالشيء برز. فليس الشأن ان يكون الام والاب حيين ولكن توفيق الله سبحانه وتعالى - [00:05:07](#)
قبل ذلك وبعده ثم انه اقبل على العلم من صغره واقبل على الحفظ واتجه الى العلم الحديث تجد الحديث حتى برأ في فيه في
متونه واسانيده وعلمه وفقهه. وكان له شيوخ - [00:05:39](#)

كبار مشهور معروفون منهم العراقي صاحب الالفية في الحديث منهم الهيثمي صاحب الكتاب والبلقيني وابن الملتن صاحب شرح
العمدة وابن جماعة وهو مشهور وله كتاب تنبيه السامع والمتكلم في اخلاق العالم والمتعلم وله تلاميذ - [00:06:02](#)
منهم السخاوي والبوصيري صاحب الكتاب المعروف في الحديث ايضا وابن فهد رحم الله جميعا ومؤلفات ابن حجر كثيرة جدا حتى
قاربت الثلاثمائة ثلاث مئة مؤلف ومن اشهرها وابرزها كتاب فتح الباري - [00:06:22](#)

شرح البخاري الذي لما قيل للشوكاني رحمه الله عالم اليمن اشرح فتح الباري قال لهجرة بعد الفتح يعني لا يمكن ان نشرح هذا الكتاب
بعد ان شرحه ابن حجر في اكتفى به. وكتاب فتح البالي كتاب عظيم - [00:06:46](#)
لكنه كتاب مرجع لا كتاب تأصيل لان الكتب اما كتب تأصيلية او كتب مراجع ومن اراد العلم فانه يبدأ باصول العلم والاصول وبالاصول
تحصل الوصول ولذلك قالوا من حرم الاصول حرم الوصول. حرم الوصول - [00:07:08](#)

من فاته اصول العلم يفوته الوصول للعلم فالمقصود هذا كتاب عظيم لكنه ليس كتابا تأصيليا تأسيسيا لا الكتاب مرجع ترجع
فيه المسائل تراجع فيه ما اشكل عليك اه وايضا من كتبه المشهورة هذا الكتاب بلوغ المرام هو كتاب معتمد - [00:07:41](#)
وكذلك من كتبه المشهورة التي يتولاها طلاب العلم نخبة الفكر. الحديث وقل فن الا ابن حجر رحمه الله له كتاب فيه واما كتاب
بلوغ المرام كتاب بلوغ المرام في انه كما تقدم كتاب حديثي فقهي وهو يعتبر من - [00:08:04](#)

الكتب المختصرة المختصر وعند الناس اليوم من الكتب المطولة مطولة جدا او مكتاب مختصر مطول جدا لكن اذا عرفنا ان صحيح
البخاري وصحيح اسماهما مؤلفاهما المختصر يعني كتاب البخاري في سبعة الاف حديث. مسلم فيما يقرب من هذا العدد -
[00:08:27](#)

ومع ذلك في المقدمة ذكر مسلم انه مختصر كتاب مسلم مختصر بسيط الهمم ماتت مختصرة. كيف هذا الكتاب؟ اذا فهو كتاب
مختصر في الواقع يعني ما يقرب الف وخمس مئة على اختلاف في الترقيم في النسخ - [00:08:59](#)
لكن يدور حول هذا العدد ثم انه كتاب ايضا مختصر في الاحاديث. فاحاديثه كلها مختصرة. الا ما ندر كحديث الحج حديث طويل
وحديث اه القسامة وبعض الاحاديث القليلة والا حديثه سطران ثلاثة اربعة بس - [00:09:22](#)

اختصرها ثم ايضا كما سوف يأتي ان نحررها وسوف نرجع الكلام على اه وصف الكتاب على اذا جاء الكلام عليه. طيب اقرأ الان تقرأ
المقدمة جملة جملة. قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم هذه الجملة - [00:09:49](#)
معناها معناها ابتداء تأليفي مستعينا ومتبركا بكل اسم لله الرحمن الرحيم. ابتداء لي في مستعينا ومتبركا بكل اسم لله الرحمن الرحيم
نعم الحمد لله على نعمه الظاهرة والباطنة قديما وحديثا. الحمد لله الحمد لله - [00:10:10](#)

معناه وصف الله المحمود بالكمال. وصف الله المحمود بالكمال مع المحبة والتعظيم وصف الله محمود بالكمال مع المحبة والتعظيم
وقوله على نعمه على نعمه الظاهرة قديما وحديثا. النعم هي العطايا - [00:10:41](#)
هي العطايا وعطايا الله عز وجل كثيرة. واعظمها عطية الايمان والعلم النافع. هذي اعظم رزق ان الله يرزقك غذاء القلب وهو الايمان
والعلم النافع عمل الصالح. الظاهر يعني البيئة للناس التي يرونها والباطنة هي التي لا يراها النصر - [00:11:08](#)

تكون في القلب بالايمان والخشية ومحبة الله وحب الخير قديما وحديثا يعني التي سبقت والتي تلحق. فالله عز وجل يحمده على
نعمه الظاهرة والباطنة القديمة والحديثة والصلاة والسلام على نبيه ورسوله محمد واله وصحبه الذين ساروا في نصرته دينه سيرا
حثيثا. نعم - [00:11:37](#)

الصلاة والسلام على نبيه ورسوله محمد. نقول نبي محمد هو محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم هو رسولنا المعروف وقوله نبيه
ورسوله ما الفرق بين النبي والرسول؟ والايسر ما يقال ان النبي من اوحى - [00:12:09](#)

اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه. النبي من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه والرسول من اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه. امر بتبليغه هكذا قال كثير من العلماء والمسألة فيها خلاف لكن هذا ايسر ما يقال - [00:12:31](#)

اي ثم يقال هذا وقوله والصلاة والسلام تقول هاتان دعاءان يعني المعنى اللهم صلي على محمد. اللهم سلم على محمد هذه الجملة خبرية لفظا انشائية معنى هذي الجملة ها كبرية لفظا - [00:12:55](#)

انشائية معنى الذي كانه يقول الصلاة والسلام على النبي محمد على محمد. محمد لكن الواقع اننا نسأل الله فنحن نسأل الله الصلاة ان يصلي على نبيه. وان يسلم نبيه واضح - [00:13:27](#)

طيب طيب ما معنى الصلاة من الله على نبيه؟ يقول اقرب ما يقال فيها ان صلاة الله على عبده ثناؤه عليه في الملاء الاعلى. صلاة على عبده ثناؤه عليه في الملاء الاعلى. يعني - [00:13:50](#)

الملائكة ومعنى الثناء تكرار صفات الحمد معنى الثناء تكرار صفات الحمد والسلام دعاء للنبي صلى الله وسلم ولاله بالسلامة من

الشروع الديني والاخروية هذي ايش؟ دعاء للنبي صلى الله عليه وسلم ولاله وصحبه - [00:14:13](#)

بالسلامة من الشرور الديني والاخروية ونخروية. العاجلة والاجلة وقوله واله المراد بالال هنا اقاربه المؤمنون. المراد بالال اقاربه المؤمنون وقول هو صحبة الصحب جمع صحابي الصحب جمع الصحابي وهو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على - [00:14:48](#)

ذلك من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك وقوله الذين ساروا في نصرة دينه سيرا حثيثا يعني الذين

اجتهدوا في معرفة الدين والعمل به والدعوة اليه - [00:15:33](#)

معنى هذه الجملة الذين ساروا في نصرة دينه سيرا حثيثا الذين تعلموا الدين وعملوا به اه ودعوني ثلاثة تعلموا وعملوا ودعوا نعم.

وعلى اتباعهم الذين ورثوا علمهم والعلماء ورثة اكرم بهم وارثا وموروثا. نعم. يعني والصلاة والسلام ايضا - [00:15:57](#)

على الاتباع والمراد بهم من بعد الصحابة رضي الله عنهم المراد بالاتباع هنا من بعد الصحابة رضي الله عنهم الى يوم القيامة. لكن ما صفاتهم الذين ورثوا علمهم الذين ورثوا العلم - [00:16:34](#)

والمراد بالعلم علم القرآن والسنة. المراد بالعلم علم القرآن والسنة. فالذين تبعوهم هم الذين اخذوا بالعلم من القرآن والسنة كما فعل الصحابة رضي الله عنهم. ثم جملة جملة مدح فقال والعلماء ورثة الانبياء - [00:16:57](#)

العلماء ورثت الانبياء. يعني علماء الشريعة هم الذين ورثوا الانبياء. لان انبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم

العلماء الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم. فمن اخذه فقد ورثه - [00:17:24](#)

وقد اخذ بالحظ الوافر وقوله اكرم بهم وارثا وموروثا. اكرم هنا فعل تعجب. يعني ما اكرمهم. من وما اكرم من موروث فالموروث

الانبياء والوارث يلا العلم العلماء هذا الفعل تعجب يعني ما اكرمه او لا من موروث ووارث فالموروث الانبياء عليهم الصلاة والسلام.

والوارث - [00:17:54](#)

العلماء نعم اما بعد طيب هذه الكلمة اما بعد يؤتى بها الدخول في صلب موضوع هذي الكلمة يؤتى بها للدخول في صلب الموضوع

وهي من حيث الاعراب نائبة عن شرط وجوابا. وتقديرها مهما يكن من شئ بعدة - [00:18:26](#)

نعم فهذا مختصر يشتمل على اصول الادلة الحديثية للاحكام الشرعية. بدأ الان يصف الكتاب بدأ الان يصف كتابه فقال هذا مختصر

والمختصر ما قل لفظه وكثر معناه المختصر الله يعينك. والمختصر ما قل لفظه وكثر معناه. وقوله يشتمل على - [00:18:58](#)

اصول الادلة الحديثية للاحكام الشرعية افادنا ان ان احاديث هذا الكتاب احاديث اصول فلا يكاد حديث فيها الا هو اصل في باب او

مسألة. مرة ثانية اصول يعني ومرجع فلا يكاد حديث الا هو اصل في باب من ابواب العلم او - [00:19:36](#)

في مسألة مسألة العلم طيب وقوله الادلة الحديثية. الادلة جمع دليل وهو الموصل للمطلوب والادلة التي يعتمد عليها في

الشرع دليلان القرآن والسنة. فقيل والاجماع والقياس؟ نقول هما كذلك لكنهم مأخوذان من القرآن - [00:20:08](#)

والسنة اذا فالعمدة القرآن والسنة هذي الادلة وقولوا الحديثية افادنا ان هذا الكتاب لا يذكر في ادلة القرآن لماذا؟ نقول هذا الباب

حصر العلم لان القرآن موجود والكتب التي ذكرت ادلة القرآن كثيرة - [00:20:40](#)

طيب لكن المؤلف رحمه الله اراد حصر العلم في باب الحديث اذا فالمراد هنا الحديثية والمراد بالحديث هنا مراد بالحديث ما نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول - [00:21:05](#)

او فعل او تقرير المراد بالحديث هنا ما نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير طيب وقوله للاحكام الشرعية الاحكام جمع حكم به القضاء - [00:21:26](#)

القضاء من ايجاب او تحريم او استحباب او كراهة او رقم واحد. اباحة للاحكام المراد بها القضاء من ايجاب او تحريم او استحباب او كراهة او اباحة ويشمل كذلك ما يسمى بالاحكام الوضعية - [00:21:52](#)

احكام الوضعية ايش الوضعية؟ ما وضعه الشارع على امة لشيء ليس مواد وضعية عند الاخوان الفرنسية لا لا المراد بوضعية هي خلاف التكليفية تكليفية ايجار تحريم استحباب كراهة اباحة. الاحكام الوضعية ما جعله الشارع علامة لشيء - [00:22:25](#)

مثل الاسباب اسباب والشروط والرخص والفساد الصحة طيب تفصيل هذي في كتب اصول الفقه طيب وقوله الشرعية الاحكام الشرعية خرج به ما ليس حكما شرعيا مثل الاحكام العقلية تتكلم عليها - [00:22:59](#)

مثل ماذا الاحكام العقلية؟ مثل ان الابن اصغر من ابيه. الحكم واضح معروف يا الربيع بسألکم سؤال صعبا ايها اكبر الابن ام الاب اه والله مفروض تعمم اننا نذاكر يعني وان الجزء اصغر من الكل. طيب فالشرعية هنا - [00:23:32](#)

الذي جاءت بالقرآن والسنة. كمل. قال رحمه الله حررته تحريريا بالغا ليصير من يحفظه من بين اقارانه نابغا. نعم. قوله حررته. التحرير هو تهذيب والتنقية والتصفية. التحرير هو التهذيب هو التنقية. والتصفية - [00:24:04](#)

فلم يجعل كتابه مشكلا وانما بينه تماما وضحه ذكر الابواب كتب والابواب ثم ذكر الرواة وذكر المتون ثم عقب بالتخريج وعقبها في الغالب بالحكم على الحديث اما بنفسه او مما ينقل عنه. فاذا كتاب محرم قوله بالغا اي جدا - [00:24:34](#)

والمؤلف رحمه الله بن حجر قد كتب بلوغ المرام بعد ان ترأس في العلم بعد ان ترأس في العلم ولذلك كان ذلك بعد فتح الباري فتح الباري جلس فيه ما يزيد على ستة عشر سنة - [00:25:12](#)

ستة عشر سنة يشرح البخاري ولا شك ان في هذه المدة راجع ناقش مسائل حتى العلم صارت ناضجة واضح تحريريا بالغا وقوله ليصير من يحفظه من بين قرنه نابغا يعني ليكون من يحفظ هذا الكتاب ويفهمه - [00:25:34](#)

ليس مجرد حفظ لابد من حفظ وفهم. من بين اقارانه نابغا. نابغا اي متفوقا طاهرا وهنا مسألة هل يطلب الطالب العلم ليتفوق ها؟ هل يطلب الانسان العلم ليبز غيره وسره سيد المدينة وسيد القرية اي واحد انا اتحدى اي واحد احفظ وافهم واي خلاف اعطيك الخلاف - [00:26:01](#)

كله قلنا بنس ما فعلت هذي اول علامات السقوط انتبهوا الذي يتعلم العلم من اجل ان ييز الاقران ايش معنى ييزهم يتحداهم يغلبهم هذا لا خير فيه يجب عليه وجوبا ان يتدارك نفسه ويصح نيته - [00:26:41](#)

لان لا يهلك ومع ذلك فالتنافس الشريف هذا مطلوب. والتنافس هو التسابق للظبط والحفظ لا لعينه افوق غيري واحسد غيري لا لكن لان التنافس يشحذ الهمة مش عايز الهمة. هذا يعني مما يشحذ الهمة ويعيد على التحصيل - [00:27:11](#)

والعلامة الفرق بين هذا وهذا انه يحبه غير ما يتفوق لو تفوق عليه زميله فرح له وفرح له وتجده يدعو له ولا يبغضه ولا زوال نعمته واضح اما الذي يطلب العلم للدنيا فيكره غيره ويبغضه ويذمه ولا عليك الله ما عنده شيء ذا - [00:27:45](#)

يحفظك ما يفهم واحد يفهم ايه يفهم لكن ما يحفظ انا انا الله كل الثنتين احفظ افهم واتحدى اكبر واحد البخاري لو كان هنا كان من طلابي الله اكبر ما شاء الله عليك - [00:28:16](#)

الله لا يضرك عرفت؟ وهذه مسألة خطيرة. ما هي حب التراس حب التواصل قلت وانا وانا حتى اني انا نفسي بليلة سويت كذا وكذا انتبه طالب العلم الذي يريد الله والدار الآخرة ما يتكلم عن نفسه - [00:28:36](#)

ابدا واذا مدح يذم نفسه من الداخل ويمقت اليمد على بينك وبينك نفسك والله ما تدري عني لو تدري عني كزيت وجهي. ها صحيح

ويحاول يعني ما لا له داعي له داعي - 00:29:02

علامة ولا مدري ايش ولا عند الشيخ يا رجال الله يستر عليه. وايضا ينتبه فلا يتواضع يرتفع لا تمدحوني يا الربيع ترى والله اني

مسكين. هو عشان يعيني. خطير المسألة. الله - 00:29:25

ارحمنا برحمتك قولوا امين. طيب. واصل. ويستعين به الطالب المبتدي ولا يستغني عنه والراغب المنتهي. ما شاء الله. ابن حجر

رحمه الله يبغى طلاب العلم كلهم المبتدئين والمنتهين. وهو كذلك - 00:29:46

هو كذلك كتاب عظيم في الواقع ومن ذمه لم يعرفه. ولذلك اساطين العلم في هذا الوقت مدحوا البلوغ والمرام ممن عاصرناهم ابن

باز رحمه الله شيخنا العثيمين رحمه الله الشيخ ابن جبرين رحمه الله الشيخ الفوزان حفظه الله مشايخ معروفين الان في -

00:30:07

ساحة هذا الكتاب كتابه هو كتاب اذا كتاب عظيم لا ان يستعين الطالب بالمبتدأ به فيترقى ويتعلم وينظر الابواب والاحاديث

والمنتهي قد يحرق العلم ويطب العلم هذا كتابه تحفظها يدور عليها. نعم. وقد بينت عقب كل حديث من اخرجه من الائمة -

00:30:35

ارادة نصح الائمة هذا من التحرير. من هذا الجزء من تحرير الحجر له انه بين لمن اخرجه نعم فالمراد بالسبعة يعني اذا قال اخرجه

السبعة وقول خرجوا السبعة يعني قليل تقريبا في ثلاث مواضع او موضعين - 00:31:05

قد اخرجه السبعة. احمد والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه. طيب اذا قال اخرج السبع في المراد هؤلاء

السبعة اصحاب السنن اربع والبخاري ومسلم احمد. وقدم احمد قدم احمد لجلالته - 00:31:32

قدمه في الذكر مع ان كتاب البخاري ومسلم اصح من مسلم جدا لان البخاري ومسلمة اشترط الصحة لم يشترط الصحة مع ان احمد

شيخ للبخاري شيخ المسلم. نعم. وبشدة من - 00:31:55

عدا احمد يعني اذا قال اخرجوا الستة. نعم. وبالخمسة من عدا البخاري ومسلما. وقد اقول الاربعة احمد نعم اذا قروها الخمسة فالمراد

من احمد واصحاب السنن احمد في المسند وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه الخمسة. وقوله وقد تقول اربعة واحمد -

00:32:21

الواقع انه ما قال هذا ابدأ في الكتاب وانما يقول احمد والاربعة احمده ربه هكذا يعبر وبعض النسخ نسخ بعضها يقول احمد اربعة

وبعض الخمسة الخمسة وعلى كل حال احمد الاربعة والخمسة - 00:32:46

وبالاربعة من عدا الثلاثة الاول. يعني اذا قاروها الاربعة وسوف يأتينا حديث العمر الثالث. المراد بهم ابو داود الترمذي وابن ماجه

وبالثلاثة من عاداهم والاخير. يعني الثلاثة ابو داود والنسائي والترمذي - 00:33:06

وبالمتفق عليه البخاري ومسلم. نعم. وهو اعلى درجات الصحة اول درجات الصحة ان يتفق الشيخان البخاري ومسلم على الحديث.

وقد لا اذكر معهما غيرهما. نعم لان يكفي اذا روى البخاري ومسلم يكفي فلا يذكر غيرهما الا لفائدة كأن يكون آروى ابو داود زيادة

في هذا الحديث - 00:33:26

اذ ليست عند البخاري ولا مسلم فيذكر الاصل انه عند التخريج اذا كان الحديث رواه البخاري او مسلم او كلاهما يكفي يكفي وما

التكثير ورواه اللاكائي ورواه الدارقطني والبيهقي ورواه آ البرقاني ما له داعي - 00:33:53

الا في مواضع مثل الرسائل رسائل ماجستير والدكتوراة لان المشايخ يريدون من الطالب معرفة تخريجه مثل هذا للتعليم اما

إنسان يحقق كتابه ثم يذكر او في كتابه او واسوأ من ذلك عند العوام - 00:34:13

وقد رواه البخاري ومسلم وابو داود في سننه وابن ماجه في بيهقي عند العوام ما له داعي تذكر هذا تقول هذا حديث

صحيح. رواه البخاري ومسلم بس ودعم كافر - 00:34:35

نعم. وما عدا ذلك فهو مبين. يعني اذا رواه غير هؤلاء السبعة بينه. مثل دارقطني او الحاكم او البيهقي نعم. وسميت بلوغ المرام من

جعلت له هذا الاسم بلوغ المرام او بلوغ المرام. يصح الوجهان. ان اردنا الحكاية هنا بلوغ المرض. يعني هذا كتاب بلوغ المرام -

وان جعلنا جملة بلوغ المرأة مفعولاً به قلنا بلوغ المرام والبلوغ معناه الوصول. الوصول والمراد المطلوب من ادلة الاحكام سبق ان شرحناها نعم. والله اسأل الا يجعل ما علمنا علينا وبال وان يرزقنا العمل بما يرضيه - [00:35:22](#)

سبحانه وتعالى هذا الدعاء من المؤلف ختم بهذه المقدمة نسأل الله عز وجل ان يستجيب دعاءه وان يرزقنا التوفيق والسداد لان العمل اذا الى العلم اذا لم يصحبه العمل يصير وباء على صاحبه - [00:35:49](#)

يعني وبالا اي سوءا عليه وشر في الدنيا والاخرة. فالعلم العلم يهتف بالعمل في نجابه ولا ارتحل نعم. قال رحمه الله تعالى كتاب الطهارة قوله رحمه الله كتاب الطهارة ابتداء المؤلف - [00:36:07](#)

علمه الله بكتاب الطهارة ولم يبتدأ بالصلاة. لان الطهارة شرط لصحة الصلاة وطهارة شرط لصحة الصلاة وقوله الطهارة الطهارة في اللغة معناها النظافة والنقاء معناها الطهارة معناها النظافة والنقاء والنزاهة ثم في الاصطلاح نوعان - [00:36:28](#)

فلسطينها طهارة حسية وطهارة معنوية. طهارة حسية وطهارة معنوية والطهارة المعنوية هي الاصل. وهي ثلاثة انواع. الطهارة المعنوية هي الاصل وهي ثلاثة انواع وهي الطهارة من الشرك من البدع والطهارة من الاخلاق الرذيلة - [00:36:59](#)

الحقيقة الرذيلة من الكبر والحسد والبغي والظلم هذا طهارة واجبة مطلوبة وهي الاصل. واما الطهارة في سلاح فهي فقد فهي زوال الحدث زوال الحدث وما في معناه قال حسية زوال الحدث - [00:37:31](#)

وما في معناه عفوا ارتفاع الحدث هذا تجد كذا ها؟ لزوال الحدث. ارتفاع الحدث وما في معناه وازوار الخبث ارتفاع الحدث وما في معناه وزوال الخبث طيب ومعنى الحدث معنى الحدث - [00:38:00](#)

وصف يقوم بالبدن يمنع من الصلاة ونحوها مما تشترط له الطهارة. معنى الحدث وصف يقوم بالبدن يمنع من الصلاة ونحوها مما تشترط له الطهارة وما في معناه مثل طهارة صاحب البول صاحب سلس البول ما في معنى ارتفاع الحدث - [00:38:28](#)

ما هو طهارة صاحب سلس البول يتوضأ لكن حدث باقي هذا فيه معنى ارتفاع الحدث طب وزوار الخبث مثل العين الخبيثة كالبول والغائط والدم النجس. فاذا ازلناه فهذا طهارة. نعم - [00:39:00](#)

باب المياه عن ابي وباب المياه الماء معروف ولا لا؟ انا اجيب لكم ماء. معروف والماء قد يكون نازل من السماء او نابعا من الارض. وقد يكون حلوا وقد يكون مالحا. نعم - [00:39:24](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في البحر هو الطهور ماؤه ميتته اخرجته الاربعة وابن ابي شيبة واللفظ له. وصححه ابن خزيمة والترمذي. طيب هذا حديث عظيم - [00:39:45](#)

ابوه ان ان رجلا قال يا رسول الله ان رجل قال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توظأنا به عطشنا. افنتوضأ بماء البحر؟ قال هذا الرجل يا رسول الله انا - [00:40:05](#)

ركب البحر شو معنى ركب البحر؟ يعني في السفن انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء يعني المال حلو فان توظأنا به عطشنا ان يخلص ونجلس في البحر اياما - [00:40:30](#)

افنتوضأ بماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته طيب قوله في البحر المراد هنا البحر المالح بحر مالح وقوله هو الطهور ماؤه. الطهور الطهور معناه المطهر المطهر وهذا لا يمكن الا اذا كان طاهرا في نفسه فيطهر غيره. اذا فنقول طهور - [00:40:51](#)

هو الماء الطاهر في نفسه المطهر لغيره وقوله الحل ميتته. يعني ان ما مات في البحر مما لا يعيش الا في الماء فهو حلال مرة ثانية ما معنى الحل ميتته؟ نقول ما مات في البحر من حيوانات البحر - [00:41:34](#)

كالسمة يعني الحيوانات التي لا تعيش الا في البحر اذا ماتت فهي حلال طاهر حال طاهر طيب والحديث من حيث صحته حديث صحيح قد كما سمعتم ابن خزيمة والترمذي وصححه ايضا - [00:42:04](#)

البغوي والخطابي وجمع من اهل العلم طيب في هذا الحديث فوائد منها اولاً حرص الصحابة رضي الله عنهم عن العلم حرص الصحابة رضي الله عنهم على العلم لانهم سألوا - [00:42:28](#)

ومنها ان الاصل الاصل في ماء البحر انه طاهر ظاهر مطهر ومن الفوائد انما ان ميتات البحر ان ميتات البحر طاهرة الحلال طاهرة حلال ومنها وهذا بالمفهوم ان ميتات البر - [00:42:52](#)

حرام نجسة ميتات البر نجسة حرام. فلو وجدنا ميتة في البر هذه ها نجسة حرام. اذا وجدنا الميتة في البحر فهي طاهرة حلال والمراد هنا ما لا يعيش الا اه في البحر والثاني ما يعيش الا في البر. طيب فان وجدنا سمكة - [00:43:38](#)

في البر ميتة وجدنا سمكة في البر ميتة ها تقول طاهرة حلال وجدنا شاة في البحر ميتة نقول نجدة حرام. قال طهور الميت حلم ميتته. نقول الميتة هنا بها ما يعيش الا ها الا في البحر. واضح ولا لا - [00:44:15](#)

طيب ها احسنت. ومن الفوائد انه يجوز. انه يجوز. الوضوء بماء البحر ويجوز اغتسال منه يجوز الوضوء منه والاعتسال منه من الجنابة وقف هنا طيب اليوم انا اقف هنا بركة ان شاء الله - [00:44:53](#)

الواجب حفظ اخذناه كل يوم حفظ ولذلك يعني من العشاء تعال هنا واحفظ ترى اللي ما يحفظ بنعاقبه خل نوقفه والله. ها؟ سجن؟ يسجن في المسجد حتى يحفظ في شيء طيب - [00:45:38](#)

- [00:46:13](#)